



جامعة سطيف 1 - فرحات عباس تنظم الملتقى الوطني الأول حول العمران

تنظم جامعة سطيف 1 - فرحات عباس ممثلة في معهد الهندسة المعمارية وعلوم الأرض، يومي 08 و09 أكتوبر 2025، بقاعة محاضرات المعهد، الملتقى الوطني الأول حول العمران "FORMURBANISME 1"، الموسوم بعنوان: "بين تعليم العمران وتكوين المخططين الحضريين"، بإشراف السيد مدير الجامعة الأستاذ لطرش محمد الهادي، وبحضور السادة: نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية، مدير معهد الهندسة المعمارية وعلوم الأرض، الأطقم البيداغوجية والعلمية والإدارية للمعهد، رئيس وأعضاء اللجنتين العلمية والتنظيمية للملتقى، الأساتذة والباحثين والمختصين المشاركين، إلى جانب ممثلي المؤسسات والهيئات المختصة في مجال التعمير، و أفراد من الأسرة الجامعية (أساتذة، إداريين وطلبة).

استهلت فعاليات الملتقى بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم والوقوف استماعا للنشيد الوطني، عقب ذلك كلمة افتتاحية لرئيس الملتقى الأستاذ خالد شرفي، استعرض من خلالها البرنامج العام لهذه التظاهرة وأهدافها العلمية، تلتها كلمة لمدير مخبر "المشروع العمراني، المدينة والإقليم" الأستاذ ضيافات عبد الرحمان.

وخلال إشرافه على افتتاح أشغال الملتقى، رحب السيد مدير الجامعة بالضيوف الحاضرين والمشاركين، مبرزا أهمية هذا الفعالية العلمية الذي تأتي في سياق التحولات الحضرية والاجتماعية والبيئية المتسارعة التي تشهدها المدن الجزائرية، مؤكداً على أهمية النقاشات التي تسهم في تطوير مناهج تدريس التعمير وتكييفها مع متطلبات الممارسة المهنية والتحديات التكنولوجية الراهنة.

يتضمن برنامج الملتقى محاضرات رئيسة، مداخلات، وأربع ورشات علمية حول: التعمير والأراضي والممارسات المهنية، التعليم والمهارات والابتكار، البحث والإنتاج وتثمين المعارف، والأخلاقيات والمسؤولية والتحول الاجتماعي.

يناقش الملتقى جملة من القضايا الراهنة في مجال تدريس وتطبيق التعمير في الجزائر، بما في ذلك مناقشة مناهج تكوين مهندسي العمران وربطها بالممارسات المهنية الميدانية، وتطوير البيداغوجيا والابتكار في تعليم التعمير من خلال توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، وتعزيز البحث العلمي وإنتاج المعرفة في المجال العمراني، إضافة إلى تناول البعد الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية في التخطيط الحضري لتحقيق العدالة المجالية والاستدامة.



ويعرف الملتقى مشاركة واسعة لأساتذة وباحثين وخبراء من مختلف الجامعات الجزائرية، إلى جانب ممارسين مهنيين في المجال، بهدف تبادل الخبرات وتعزيز جسور التعاون بين الجامعة والمهنيين ومؤسسات التهيئة والتخطيط. كما يشكل فضاءً للتفكير الجماعي حول مستقبل تدريس التعمير في الجزائر وإعادة بناء الروابط بين التكوين والبحث والممارسة المهنية.

يهدف الملتقى إلى مناقشة واقع وآفاق التكوين في مجال التعمير، واستعراض التجارب الأكاديمية والمهنية الوطنية والدولية في تعليم التخطيط العمراني، مع استشراف السبل الكفيلة بتكوين جيل جديد من المهندسين الحضريين القادرين على مواجهة التحديات المعاصرة للمدن الجزائرية في ظل التحولات البيئية، الرقمية والاجتماعية.